

السيد مرتضى العسكري ودوره في تأسيس حزب الدعوة الاسلامية

ملخص البحث:-

عند تتبع أنشطة السيد العسكري الناجحة ، يمكننا تلخيص الحركة السياسية والاجتماعية التي حققت قفزات نوعية في التاريخ العراقي الحديث ، بينما كانت السلطة الدينية في مرحلة انتقالية من الإطار الديني إلى الإطار السياسي ، اذ كانت تسعى جاهدة لنشر مفاهيم الإسلام من خلال النهج الحزبي عبر احد وكلائها السيد مرتضى العسكري ، اذ اخذ يدعو المؤمنين والعاملين في المجال الديني إلى العمل والانخراط في هذا الاتجاه ، فقام بمسؤولية التبليغ مع شخصيات دينية اخرى تبنت العمل السياسي لمواجهة التحديات الفكرية والاجتماعية ، مضافا الى فهم السيد العسكري للأجندة السياسية التي شكلت قاعدة رصينة لمحاولة اعادة الاعتبار للنسق الديني على مستوى الممارسة والسلوك الاجتماعي ، إلى جانب دوره الفاعل في على مستوى الادارة ضمن مؤسسة المرجعية لأنه كان مساعداً للسيد محسن الحكيم ، لم يقتصر الدور على إلقاء المحاضرات بل كان مشاركاً نشطاً في مواجهة التيار الشيوعي الذي نجح في استقطاب الجماهير ، وبالتالي فان السيد العسكري كان ذا دوراً مؤثراً في التصدي لمثل تلك الافكار والتيارات التي اجتاحت المجتمع العراقي آنذاك.